

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### بَشَائِرُ الْعَشْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَيَّزَ بَعْضَ الْأَيَّامِ عَلَى بَعْضٍ بِمَا اخْتَصَّهَا مِنَ الْفَضَائِلِ، وَأَنَارَ بَعْضَ اللَّيَالِي بِمَا أَوْدَعَ فِيهَا مِنْ عَظِيمِ الشَّمَائِلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَكْرَمَنَا بِصِيَامِ الشَّهْرِ وَإِدْرَاكِ الْعَشْرِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، سَنَّا لَنَا الاجْتِهَادَ فِي الْعَشْرِ وَطُولَ الْقِيَامِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ. أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

مَشَاعِرُ إِيْمَانِيَّةٍ مَلَأَتْ قُلُوبَنَا وَنَحْنُ نَسْتَقْبِلُ هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ، وَكُلُّ رَجَائِنَا فِي أَنْ يُوقِنَنَا اللَّهُ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَشَمَّرَ الْمُجِدُّونَ، وَاجْتَهَدَ الْمُخْلِصُونَ، فَوَجَدُوا رَبًّا رَحِيمًا، وَشَهْرًا فِيهِ الْخَيْرُ وَالْبَرَكَاتُ، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾<sup>(١)</sup>، فَمَا أَطْيَبَ سَاعَاتِكَ يَا رَمَضَانُ، وَمَا أَرْوَعَ أَيَّامِكَ وَلَيَالِيكَ، عَهْدُنَا بِالشَّيْءِ يَخْتَلُ مَعَ النُّقْصَانِ، وَيَمْلُ مَعَ تَعَاقُبِ الْأَرْمَانِ، إِلَّا أَنْتَ يَا شَهْرَ الْإِحْسَانِ، فَقَدْ أَلْفَيْنَاكَ تَزْدَادُ حُسْنًا كُلَّمَا نَقَصْتَ حَبَّاتُ عِقْدِكَ، تَسِيرُ إِلَى الشَّبَابِ حِينَ تَرْجِعُ الْأَرْمَانَ إِلَى الْمَشْيَبِ، وَتُزْهِرُ شَمْسُكَ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَحِينَ الْمَغِيبِ، فَهِيَ صَفْوَةٌ أَيَّامِكَ قَدْ أَهَلَّتْ، وَشَمْسُ الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ قَدْ أَشْرَقَتْ، لَيَالٍ تَعْظُمُ فِيهَا الْهَبَاتُ، وَتَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَاتُ، وَتُرْفَعُ فِيهَا الدَّرَجَاتُ، وَتُقَالُ فِيهَا الْعَثْرَاتُ، لَا تُكَافِئُهَا لَيَالِي الْعَامِ مَنْزِلَةً، وَلَا تُوَازِيهَا فَضْلًا، فَهَنِيئًا لَكُمْ أَنْ بَلَّغْتُمُوهَا، وَحَمْدًا لِلَّهِ أَنْ أَمَدَّ فِي آجَالِكُمْ حَتَّى أَدْرَكْتُمُوهَا، فَطُوبَى لِمَنْ عَرَفَ قَدْرَهَا، وَأَدْرَكَ عَظِيمَ فَضْلِهَا. أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ مَحَطَّةٌ إِيْمَانِيَّةٌ فِي شَهْرِ الْإِيْمَانِ وَالْقُرْآنِ، تَظْهَرُ فِيهَا دَلَائِلُ الْقَبُولِ لِمَا مَرَّ مِنَ الْعِبَادَةِ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الْمَاضِيَةِ، فَتَجِدُ الْمُخْلِصِينَ قَدْ اَزْدَادَ نَشَاطُهُمْ فِي الْعِبَادَةِ،

وَتَأَقَّتْ نَفُوسُهُمْ إِلَى الْإِنَابَةِ، مُتَأَسِّينَ فِي ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِدْرَاكًا مِنْهُمْ لِحَقِيقَةِ الْعَمَلِ، وَطَمَعًا مِنْهُمْ فِي غَايَةِ الْأَمَلِ، فَعَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا))، فَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا اقْتَدَى بِرَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ، وَاجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ وَتِلَاوَةِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ، طَمَعًا فِي عَفْوِ الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ، فَأَيُّنَ الْحَرِيصُونَ عَلَى اغْتِنَامِ الْفُرْصِ، وَالْجَادُّونَ فِي الْبَحْثِ عَنْ رِضَى اللَّهِ إِذَا غَفَلَ الْغَافِلُونَ وَتَقَاعَسَ الْمُتَكَاسِلُونَ؟ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ (١)، وَتَسَابِقًا إِلَى الْخَيْرَاتِ نَجِدُ أَنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا تَقُولُهُ إِذَا وَافَقَتْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ لَهَا ﷺ: ((قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)). فَاحْرِصُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - عَلَى الْاجْتِهَادِ لِلظَّفْرِ بِهَذِهِ اللَّيْلَةِ الْعَظِيمَةِ وَالنُّعْمَةِ الْعَمِيمَةِ، فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ عَظَّمَ اللَّهُ شَأْنَهَا فَقَالَ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ (٢)، فَهِيَ لَيْلَةٌ ذَاتُ حَدَثٍ عَظِيمٍ، لَمْ تَشْهَدْ الْأَرْضُ مِثْلَهُ فِي عَظَمَتِهِ، وَفِي دَلَالَتِهِ. وَاعْتِقَادَاتُ النَّاسِ حَوْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ كَثِيرَةٌ، بَيِّنَةٌ أَنَّ الَّذِي يُهَمُّ الْمُسْلِمَ أَنْ يُشْمَرَ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ فِي الْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ، وَأَنْ يُمِضِيَ أَجْزَاءً وَاسِعَةً مِنْ لَيْلِهِ فِي الضَّرَاعَةِ إِلَى اللَّهِ بِالتَّبَتُّلِ وَالصَّلَاةِ؛ لَعَلَّ اللَّهَ يُوَفِّقُهُ إِلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ، وَيَمُنُّ عَلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: ((إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ))، فَلْنَشْحِذْ - عِبَادَ اللَّهِ - الْهَمَمَ، وَلْنَتَعَرَّضْ لِنَفَحَاتِ الْمُنْعَمِ فِي أَجْوَاءِ هَذَا الْعَشْرِ؛ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْتُتِبُنَا مِنَ الْفَائِزِينَ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

جَعَلَ لَنَا نَبِيُّنَا ﷺ سَبِيلًا لِإِحْيَاءِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَذَلِكَ فِيمَا حَتَّنَا عَلَيْهِ مِنْ قِيَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَمِنْ تَحْرِيئِهَا وَالتَّطَلُّعِ إِلَيْهَا فِي لَيَالِي الْعَشْرِ الْأَخِيرَةِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدْ جَاءَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ)). وَزَادَ التَّقْوَى وَمَعِينُ الْقُرْبَى

(١) سورة النازعات/ ٤٠-٤١.

(٢) سورة القدر/ ٢.

وَأَسَاسُ التَّحَرِّيِ الِاعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ وَعَدَمُ الْخُرُوجِ مِنْهَا إِلَّا لِضَرُورَةٍ، يَقْضِيهِ الْمُسْلِمُ فِي الْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الِاعْتِكَافِ فِي سِيَاقِ بَيَانِ أَحْكَامِ الصِّيَامِ فِي قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ (١)، فَالِاعْتِكَافُ عِبَادَةٌ فِيهَا مِنْ التَّأَمُّلِ وَالتَّجَرُّدِ لِلَّهِ وَالذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ، مَا يَنْزَوِدُ مِنْهَا الْمَرْءُ طَاقَةَ رُوحِيَّةً تَنْتَدِرُجُ بِهِ فِي كَمَا لَاتِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَتَسْمُو بِهِ فِي سَمَاءِ الْفَضَائِلِ، فَكُنْ أَيْهَا الصَّائِمُ عَلَى الْقُرْبَاتِ مُوَظِّبًا وَفِي مَحَبَّةِ اللَّهِ رَاغِبًا، وَاجْعَلْ قُدُوتَكَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا ﷺ الَّذِي كَانَ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ دُؤُوبًا، وَلِمَسَالِكِ قُرْبِهِ طُلُوبًا، وَكَانَ يَتَهَجَّدُ فِي اللَّيْلِ وَيَقُومُ أَكْثَرَهُ، حَتَّى قِيلَ لَهُ: أَنْفَعَلُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: ((أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا)).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَالْهَجُوا بِالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالِدُّعَاءِ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ، وَأَنْ يُعِينَكُمْ عَلَى ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَحُسْنِ عِبَادَتِهِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\* \*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ كُلِّ دَاعٍ وَسَاجِدٍ، سُبْحَانَهُ بَارِكَ اللَّيَالِي الْعَشْرَ لِلصَّائِمِ وَالْعَابِدِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، بَيْنَ فَضْلِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِالذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ وَأَنْوَاعِ الْمَحَامِدِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ النَّتَادِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ إِذْرَاكَ الْمُسْلِمِ لِفَضَائِلِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ لَا يَعْني أَنْ يَدْخِرَ هَذَا الْخَيْرَ لِنَفْسِهِ، وَيَنْزَوِي بَعِيدًا عَنْ أَجْوَاءِ أُسْرَتِهِ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَشْتَرِكَ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي اغْتِنَامِ هَذِهِ الْفُرْصَةِ وَالتَّقَدُّمِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَنْوَاعِ الْقُرْبَاتِ وَالطَّاعَاتِ، لَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَعْلَنَ حَالَةَ مِنْ الْيَقِظَةِ فِي بَيْتِهِ تَلْفٌ عَلَى أُسْرَتِهِ وَنِسَائِهِ، تَقُولُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: ((كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ رَمَضَانَ شَدَّ مِنْزَرَهُ، وَأَخْيَا لَيْلَهُ، وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ))، وَكَانَ يَمُرُّ أَيْضًا عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَزَوْجِهَا عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فَيَطْرُقُ عَلَيْهِمُ الْبَابَ لَيْلًا وَهُوَ يَتْلُو قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (١)، فَتَرْتَعِبُ الْأُسْرَةَ مِنَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَقْرَابِ فِي اغْتِنَامِ الْعَشْرِ الْأَخِيرَةِ مِنْ رَمَضَانَ؛ يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَهُوَ مِنَ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ، وَالْإِعَانَةِ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ -، وَاعْمَلُوا صَالِحًا تَرْجُونَ ثَمَرَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ، ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ﴾ (٢).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ

(١) سورة طه/ ١٣٢.

(٢) سورة آل عمران/ ١٥-١٧.

(٣) سورة الأحزاب/ ٥٦.

فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إِلَّا تَكَلَّنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

